# تأثير استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) على بعض نواتج التعلم لمقرر التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف

م.د/ اسماء حبيب طه

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية – جامعة بنى سويف

**المقدمة ومشكلة البحث**

أن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق وإستراتيجيات التدريس لم تعد مجال للنقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلباً حيوياً ملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية ومن أشهر تلك الأستراتيجيات استراتيجيات التفكير ما وارء المعرفة.

تعد العملية التربوية عملية متعددة الجوانب والعناصر فهي تشمل أهداف التعليم ومحتواه وطرقه ووسائله وإن إصلاح التعليم ورفع كفاءته يتطلب إدخال تحسينات وتغيرات وتعتبر طرق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة محتوي المادة التعليمية إلى حقيقة واقعية

وتسعى كليات التربية الرياضية بمصر إلى الاهتمام بالأداء المتقن لطلابها في المهارات الرياضية المختلفة في جميع الرياضات حرصا منها إلى توفير القيادات المدربة من مدربين ومعلمين وأخصائيين ورياضيين في جميع المجالات الرياضية. (٥:٦١)(١٤:٦٣)

وتتوقف نجاح العملية التعليمية على عدة عوامل منها أسلوب التدريس المتبع في التعليم وأسلوب عرض الخبرات التعليمية ، وظروف الموقف التعليمي ، ومدى إيجابية المتعلم وقدراته واستعداده ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية ، ولذا تنادى الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس بالبعد عن الأساليب التعليمية في التدريس التي تعتمد على الشرح والتلقين وعرض النموذج ، والاتجاه إلى استخدام أساليب تدريس حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية والاهتمام بالتفاعل بين المعلم والمتعلمين.(٢٤: ٢٠٧)

فتساعد استراتيجية ما وراء المعرفة المتعلمين على فهم ما يقومون به، كما تساعدهم فى التعبير عن أفكارهم بطريقة أفضل، فحينما يتمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم يصبح لديهم وعى به، ويصبحون قادرين على التوجه الصحيح ويدركون جيداً ما يقومون به. (٦: ٣٤)

وتجدر الإشارة هنا إلى تعدد استراتيجيات ما وراء المعرفة التى يمكن أن يستخدمها المعلم فى حجرة الدراسة، فى التعليم والتى تساعد المتعلمين على تنمية تفكيرهم والسيطرة عليه، والتحكم فيه ومراقبته بصورة مستمرة من أجل تعديله وتحسينه من حين لآخر للوصول إلى أهدافهم، ومن بين تلك الاستراتيجيات استراتيجية (K-W-L) (ما أعرفه، ما اريد أن أعرفه، ما تعلمته).(٧: ١٢١)

فتعد استراتيجية تدريس ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) هي استراتيجية تعلم واسعة تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها (نقطة أو مركز) لربط تلك المعرفة بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها هؤلاء الطلاب، وأن مهارات ما وراء المعرفة هى مجموعة من المهارات التي تيسر للطالب أداء ومتابعة مهام تعلمه من خلال فهم ووعى لأنواع المعرفة، وتنظيم المعرفة التي تتمثل في التخطيط و إدارة المعلومات وتوجيهها، والضبط الذاتي لعمليات تعلمه وتصحيح مسار تفكيره، وتوجيهها، لتحقيق أهداف تعلمه.(١: ٤٥)

ويتم تنفيذ إجراءات استراتيجية (اعرف – أريد- تعلمت)على ثلاث مراحل كما يلى: مرحلة ما قبل التعلم ومرحلة أثناء التعلم، ومرحلة ما بعد التعلم، كما حدد "إلين. م. ويبر" هذه المراحل التى ينبغى أن تتبع فى دروس التعلم مشيراً إلى مرحلة ما قبل التعلم والتى تسمى مرحلة تنشيط المعلومات السابقة وتحديد الغرض؛ مثل: تحديد ما يعرف الطالب وما ينبغى أن يعرفه، وما ينبغى أن يتعلمه، ومرحلة ما يجرى أثناء االتعلم ، وتسمى بمرحلة الاختيار والتنظيم، اختيار المهم وتنظيم المعلومة تنظيماً دقيقاً. ثم مرحلة ما بعد التعلم وتسمى مرحلة التكامل والتطبيق؛ تكامل المعرفة الحالية مع المعرفة السابقة، والتطبيقات الخاصة بالمستقبل.(٨: ٣٧)

ومن خلال عمل الباحثة كمدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف واثناء تدريس الجانب المعرفى والمهارى لمقرر التربية الحركية لطالبات الفرقة الثانية لاحظت أن هناك صعوبة فى اكتساب وتعلم المهارات الحركية المختلفة والتى تعد ذات أهمية بالغه لهن من الجانب العملى والنظرى معا، فقامت الباحثة بالرجوع الى أسلوب التعليم المتبع لهن فوجدت أن أستراتيجيات التدريس المسخدمه قد تكون هى السبب الأول فى ضعف مستواهم العملى والنظرى والذى لا يعمل بدوره على اثارة التفكير لدى الطالبات مما يحثهم على أكتساب وتعلم المهارات الاساسيه المقرره عليهن.

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس التربية الحركية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف لاحظت أن تعلم مقرر التربية الحركية في المحاضرات يعتمد على الطريقة التقليدية ونظرا لزيادة إعداد الطالبات في المحاضرة أثناء المحاضرات العملية زاد من صعوبة قدرة الباحثة علي متابعة جميع المتعلمين أثناء الأداء مما يصعب من العملية التعليمية للمعلم والمتعلم ولذلك كان من الأهمية استخدام أسلوب تعليمي جديد يتيح للمعلمة متابعة جميع المتعلمات بدقة ويضمن توصيل المعلومة بشكل سليم إلي جميع المتعلمات في نفس الوقت دون إهدار في الوقت المخصص للتعليم.

ولعل استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه (ماذا اعرف؟ ماذا اريد أن اعرف؟ ماذا تعلمت؟) فى تعليم النواحى المهاريه والمعرفيه والوجدانيه فى التربية الحركية وتطويرها لدى الطالبات، هى من الاستراتيجيات التى تجعل المتعلم محور العمليه التعليميه، وتعزز ثقه المتعلم بنفسه وايجابيته نحو التعلم، وتعزز القدرة على الاحتفاظ بالاداء والمعلومات المعرفيه بالاضافه الى النواحى الفنيه كتحمل المسؤوليه، والتعاون والعمل ضمن روح الفريق والقدرة على الفهم والاستيعاب والمشاركه فى جمع المعلومات التى يريد معرفتها ثم أخير يقرر المتعلم ماذا تعلم؟

ولقد أكدت نتائج دراسة كلاً من **"محمد كمال البارودى"(٢٠١٤م)(١٨)،"هانى الدسوقى"(٢٠١٤م)** (٢١) ، **"محمد معروف جاد" (٢٠١٦م)(٢٠)** أن استخدام استراتيجية ماوراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) يساهم بفاعلية فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى مقارنة بأستخدام الأسلوب التقليدى فى التعلم.

وهذا ما دعي الباحثة الي تصميم برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة **(أعرف- أريد – تعلمت)** باعتبارها وسيلة ناجحة قد تحقق أهداف العملية التعليمية ومخرجاتها.

**هدف البحث:**

يهدف البحث الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف- أريد –تعلمت) فى نواتج التعلم لمقرر التربية الحركية

**فروض البحث:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية ولصالح مجموعة البحث التجريبية

**المصطلحات الواردة بالبحث:**

**الإستراتيجية: Strategy**

هى خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية فهى تضع الطرق والإجراءات التى يقوم بها المعلم والمتعلم للوصول إلى الهدف.(١٠: ٢١٨)

- **إستراتيجيّة ماوراء المعرفة(أعرف –أريد – تعلمت) (k.w.l) (Strategy (k.w.l**:

وهي استراتيجية طوّرها أوجل Ogleحيث يشير الحرف ( K)إلى ما أعرفه، وحرف (W) إلى ما أريده، والحرف(L) إلى ما يتعلّمه الطلاب عن الموضوع.(١٥: ١٣)

**الدراسات السابقه:**

١- دراسة **"محمد معروف جاد"(٢٠١٦م)(٢٠)** واستهدفت الدراسة هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة k.w.l ومعرفة مدى تأثيرها على تعلم مهارة ( المحاورة – التمريرة الصدرية – التصويبة السلمية) والتحصيل المعرفي في رياضة كرة السلة لدى طلاب التخصص فى كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادى وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادى تم تقسيمهم إلى ٣٠ طالبا عينة تجريبية و٣٠ طالب عينة ضابطة وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وتم التدريس للعينة الضابطة بأستخدام المنهج التقليدى وللعينة التجريبية بأستخدام أستراتيجية k.w.l وتم إعداد أختبار معرفى وبرنامج لتنمية الأداء المهارى وتم القياس القبلى والبعدى للعينتين وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية و لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث، وبذلك تكون إستراتيجية k.w.l أكثر فاعلية فى التدريس من التعلم بالطريقة التقليدية.

٢- دراسة **"محمد كمال الدين البارودى"(٢٠١٤م)(١٨)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه في تدريس سباق ١٠٠م حواجز على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار من خلال تصميم وحدة دراسية تشتمل على ثمانى دروس يتم فيها استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه، واستخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته وطبيعة هذا البحث، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسين القبلى والبعدى لكلاهما وذلك فى العام الدراسى ٢٠١٣- ٢٠١٤م على عينة عمدية قوامها (٣٨) طالب، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما (١٩) تسعة عشر طالب، وقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية التدريس باستخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه، بينما اتبع مع المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدى، وقد توصل الباحث إلى أن استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه أظهر تحسن فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لأفراد المجموعة التجريبية وفاعلية هذه الأستراتيجيه أكثر من الأسلوب التقليدى مما يدل على فاعليتها وتأثيرها.

٣- .دراسة **"Mohamed l el broody" (٢٠١٢م) (٢٥)** استهدفت الدراسة التعرف على أثر تدريس وحدة دراسية باستخدام استراتيجية (k.w.l) على التحصيل المعرفي ومستواي أداء طلاب تخصص تدريس الجمباز لمهارة الشقلبة الامامية على جهاز حصان القفز، استخدم الباحث المنهج التجريبي ،وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً، وكانت أهم النتائج وهى أسلوب دمج التدريس النظري بالتطبيق العملي كان أكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدي على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء المهارى للجملة الحركية على جهاز الحركات الارضية قيد البحث مما يدل على فاعليتها وتأثيره.

**خطة واجراءات البحث:**

**منهج البحث**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

**عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية الفرقة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) وعددهم (٤٧) طالبة تم استخدام (٣٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وتستخدم اسلوب استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) والأخرى ضابطة وتستخدم أسلوب (الشرح اللفظي وأداء النموذج) قوام كل عينة (٢٠) طالبة بالإضافة إلى (١٦) طالبة لإجراء المعاملات العلمية للبحث والدراسة الاستطلاعية واستبعاد طالبة واحدة لعدم انتظامها في الحضور.

**أسباب اختيار عينة البحث:**

- انتظام عينة البحث في حضور المحاضرات العلمية المقررة للبرنامج.
- جميع الطالبات يكونوا مستجدين في مقرر التربية الحركية.
- لم تدرسن مهارات موضوع البحث من قبل.

**تجانس وتكافؤ أفراد العينة:**

تـم حسـاب التجـانس والتكـافؤ بـين المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة فـي ضـوء المتغيرات التالية:

١- (السن ـ الطول ـ الوزن) كمعدلات النمو، الذكاء كأحد القدرات العقلية

**٣-الاختبارات المعرفية:**

استعرضت الباحثة الدراسات العلمية والبحوث والمراجع العلمية (٢)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢٠) في مجال المناهج وطرق التدريس لاختيار الاختبارات المناسبة.

**جدول (١)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو ومستوى التحصيل المعرفى لعينة البحث**

**ن = ٤٦**

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السن | سنة | ١٩.٦٥ | ١.٦٨ | ١٩.٦٠ | ٠.٦٢٥ |
| ٢ | الطول | سم | ١٦٩.٨١ | ٢.٩٢ | ١٦٨.٨٠ | ٠.٨٤ |
| ٣ | الوزن | كجم | ٥٦.٨٧ | ١.٢٢ | ٥٦.٨٠ | ٠.٦٢ |
| ٤ | الذكاء | درجة | ٩٧.٦٥ | ٣.٩٨ | ٩٧.٦٠ | ٠.٢٤ |
| ٥ | البعد المعرفي | درجة | ٣.٢١ | ٠.٣٢ | ٣.٢٠ | ٠.٨٨١ |
| ٦ | البعد الانفعالى | درجة | ٣.١١ | ٠.١٧ | ٣.١٠ | ٠.٨٣٧ |
| ٧ | البعد النفسحركى | درجة | ٣.١٧ | ٠.٣٣ | ٣.١٥ | ٠.٢٧٢ |
| ٨ | الانشطة الرياضية المستخدمة | درجة | ١.٢٨ | ٠.٢١ | ١.٢٠ | ٠.٢٩٤ |

يتضح من الجدول السابق (١) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (٠.٨٤ إلى ٠.١١) أي أنها انحصرت ما بين ( +٣،-٣ ) مما يشير إلي أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي.

**جدول (٢)**

**دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو، ومستوى الذكاء والتحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية**

**ن = ٣٠**

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | م | ع | م | ع | | |
| ١ | السن | سنة | ١٩.٢٢ | ٠.٦٥ | ١٩.٢٠ | ٠.٢٨ | ٠.٩٨ | غير دال |
| ٢ | الطول | سم | ١٦٨.٥٢ | ٠.٢٥ | ١٦٦.٨٧ | ٠.٧٤ | ٠.٧٤ | غير دال |
| ٣ | الوزن | كجم | ٥٦.٢٢ | ٠.٤١ | ٥٤.٨٤ | ٠.٣٢ | ٠.٦٢ | غير دال |
| ٤ | الذكاء | درجة | ٩٦.٨١ | ٠.٦٢ | ٩٥.٥١ | ٠.٢٥ | ٠.٦٢ | غير دال |
| ٥ | البعد المعرفي | درجة | ٣.١٠ | ٠.٣١ | ٣.١٢ | ٠.٠١ | ٠.٥٨ | غير دال |
| ٦ | البعد الانفعالى | درجة | ٣.٢٨ | ٠.١٤ | ٣.٩١ | ٠.١٢ | ٠.٦٢ | غير دال |
| ٧ | البعد النفسحركى | درجة | ٣.٠٢ | ٠.٢١ | ٣.١٥ | ٠.١١ | ٠.٢٥ | غير دال |
| ٨ | الانشطة الرياضية المستخدمة | درجة | ١.٥١ | ٠.٨٢ | ١.٨٥ | ٠.٢١ | ٠.٢١ | غير دال |

**قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ( ٠.٠٥ ) = ٢.٠٤٢**

يتضح من الجدول السابق (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (معدلات النمو، ومستوى التحصيل المعرفي) مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين

**وسائل جمع البيانات:**

**أولا:** الأجهزة والأدوات.

**ثانيا:** اختبار القدرة العقلية (الذكاء) لريمون ب كاتل. ملحق (ب) اعداد احمد سلامة (١:٤)

ثالثا: اختبار التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية. ملحق (ه)

رابعا: البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت)

**أولا: الأجهزة والأدوات**

- جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- ساعة إيقاف لقياس زمن الأداء وقد اختبرت صلاحيتها قبل الاستعمال على ساعة أخري للتأكد من صلاحيتها.
- صالة الألعاب مناسبة.
- شريط قياس مرن بالسنتيمتر.

- استمارة تسجيل البيانات الشخصية.
- استمارة تسجيل الاختبارات المعرفية .

**ثانيا: قياس مستوى التحصيل المعرفي:**

- اختبار التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية

**ثالثا: اختبار القدرة العقلية (الذكاء ) . ملحق (ب)**

اختارت الباحثة " اختبار كاتل للذكاء " وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد علي اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدرتهم علي تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار. وقد اعد صورته العربية " احمد عبد العزيز سلامه وعبد السلام عبد الغفار " وقام بوضعه " ريمون ب. كاتل Remon B.katell عام (١٩٧٠)

**الهدف من الاختبار:**

تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء ".

**إجراء الاختبار:**

يتكون الاختبار من جزئيين، يشتمل كل جزء على أربعة اختبارات، فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطالبة الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على كل اختبار.

**المعاملات العلمية لاختبار كاتل للذكاء:**

**أ-الصدق:**

**- صدق التمايز**

تم إيجاد صدق التمايز عن طريق تطبيق البحث على عينة قوامها (١٦) طالبة من خارج عينة البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منها (٨) طالبات وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما في مستوي الذكاء كما هو موضح في الجدول (٣) التالي:

**جدول (٣)**

**دلالة الفروق بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في اختبار الذكاء**

**ن=١٦**

| الاختبار | الربيع الأعلى | | الربيع الادنى | | قيمة " ت " | مستوي الدلالة | لصالح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | | |
| **اختبار كاتل للذكاء** | ٦١.١٥ | ٣.٤١ | ٤٧.٢٥ | ٤.٢٤ | ١١.١٤ | **دال** | **المتفوقين** |

**قيمة " ت " الجدولية عند مستوي ( ٠.٠٥ ) = ٢.١٠١**

يتضح من الجدول السابق (٣) توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الخاصين بالربيع الأعلى والربيع الادنى في اختبار الذكاء ولصالح المتفوقين مما يشير إلي قدرة الاختبار علي التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يشير إلي صدق الاختبار.

**ب-الثبات:**

لحساب ثبات الاختبارات استخدم طريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه علي عينة قوامها (١٦) طالبة وهي ممثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفاصل زمني مدته ( ٣ ) أيام بين التطبيقين ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه الاختبارات والجدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين القياسين .

**جدول ( ٤ )**

**دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني اختبار كاتل للذكاء**

**ن= ١٦**

| الاختبار | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| اختبار كاتل للذكاء | ٦١.٥٥ | ٣.٦٥ | ٦٠.٩٥ | ٤.٣٢ | ٠.٨٠ |

*** قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي ( ٠.٠٥ ) = ٠.٦٣٢**

يتضح من الجدول السابق (٤) أن معامل الثبات بين التطبيقين الأول و الثاني في اختبار الذكاء كان مساويا ( ٠.٨٠ ) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلي ثبات الاختبار .

**المعاملات العليمة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث**

**أ: محتوى المناهج المقترح للتربية الحركية (قيد البحث)**

قامت الباحثة بتصميم استمارة لمحتوى مناهج التربية الحركية بمدارس رياض الاطفال حيث أحتوى هذة الاستمارة على على اربع محاور وهى:-

١- المجال المعرفى ويتضمن (٧) عبارات لتنمية الجانب المعرفى لدى تلميذ رياض الاطفال.
٢- المجال الانفعالى ويتضمن (٧) عبارات لتنمية الجانب التنافسى لدى تلميذ رياض الاطفال.
٣- المجال النفسحركى ويتضمن (٧) عبارات لتنمية الجانب الحركى وفقا للمتطلبات لدى تلميذ رياض الاطفال.
٤- الانشطة الرياضة وتضمت (٤) انشطة وهى الحركات الاصيلة والانشطة الايقاعية والاستكشاف الحركى وحل المشكلات وانشطة اختبار الذات والبراعة الحركية.

ومرت عملية تصميم الاستمارة بالعديد من الخطوات أبتداءاً من تحديد أبعاد الاستمارة وفقراتها والتي أعدتها الباحثة من خلال المسح المرجعي للدراسات التي تناولت التربية الحركية بصورة عامة والتربية الحركية لدى اطفال رياض الاطفال بصورة خاصة.

وكذلك أجراء استمارة استطلاع أراء الخبراء للمختصين في التربية وعلم النفس والتربية الحركية يتضمن بعض الأسئلة المتعلقة بكل بعد من أبعاد الاستمارة الاربعة والمتعلقة بأهم ابعاد التربية الحركية وصياغة فقرات أبعاد الاستمارة ثم عرض الاستمارة بمجالاته وفقراته على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وخلصت نتائج أراء الخبراء إلى اعتماد (٢٥) فقرة موزعة على الأبعاد الاربعة للاستمارة والتي وافق عليها الخبراء بنسبة (٨٣.٣٣%) .

**المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث**

**أ :- ثبات الاستمارة:**

قامت الباحثة باستخراج ثبات الاستمارة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار مرة أخرى ( T- retest ) على عينه بلغ قوامها (١٦) طالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين ذلك أن الاستمارة ليس من النوع الذي يعتمد على الذاكرة ثم حسبت المعاملات بين درجات الأفراد في الاختبارين ، حيث بلغ المعامل بين الدرجات ( ٠,٨٧ ) وهو معامل ثبات عالي

**جدول (٥)**
**يبين معامل ثبات الأبعاد الفرعية والمنهج المقترح**

| الرقم | البعـــــد | حجم العينة | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد المعرفى | ١٠ | ٧ | % ٧٤ |
| ٢ | البعد الانفعالى | ١٠ | ٧ | % ٧١ |
| ٣ | البعد النفسحركى | ١٠ | ٧ | % ٦٨ |
| ٤ | الانشطة الرياضية المستخدمة | ١٠ | ٤ | % ٧٧ |
| | الاجمالى | ١٠ | ٢٥ | |

وتشير نتائج جدول(٥) إلى أن معامل الثبات للأبعاد المكونة لاستمارة التحصيل المعرفي بشكل عام تراوحت من ٦٨% إلى ٨٥% مما يدل على ثبات الاستمارة.

**ب :- صدق اختبار التحصيل المعرفي**

١ -الصدق **الظاهري**: -

تم التحقق من هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات الاستمارة على هيئة من المتخصصين في العلوم التربوية حيث تم الاتفاق من قبلهم على جميع فقرات الاستمارة والبالغة عددها (٢٥).

٢ - **صدق المحتوى** :-

يتمثل هذا النوع من الصدق بارتباط كل فقرة من فقرات الاستمارة بالدرجة الكلية للاستمارة وقد استخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة الارتباطية بين الفقرة والدرجة الكلية للاستمارة وتبين أن جميع الفقرات ذات دالة أحصائياً وذلك من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية.

**جدول ( ٦)**
**يبين ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 0.497 | دال | ١٤ | 0.370 | دال |
| ٢ | 0.448 | دال | ١٥ | 0.418 | دال |
| ٣ | 0.395 | دال | ١٦ | 0.559 | دال |
| ٤ | 0.450 | دال | ١٧ | 0.409 | دال |
| ٥ | 0.407 | دال | ١٨ | 0.297 | دال |
| ٦ | 0.388 | دال | ١٩ | 0.449 | دال |
| ٧ | 0.474 | دال | ٢٠ | 0.378 | دال |
| ٨ | 0.489 | دال | ٢١ | 0.511 | دال |
| ٩ | 0.366 | دال | ٢٢ | 0.505 | دال |
| ١٠ | 0.409 | دال | ٢٣ | 0.446 | دال |
| ١١ | 0.507 | دال | ٢٤ | 0.533 | دال |
| ١٢ | 0.451 | دال | ٢٥ | 0.493 | دال |
| ١٣ | 0.366 | دال | | | |

(*) القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) تساوى (٠.٢٧٣)

يتضح من جدول (٦) ان جميع العبارات الخاصة بالاستمارة الخاصة بمنهج التربية الحركية كانت معدل الارتباط بها اعلى من (٠.٢٧٣) الجدولية وهى بذلك تشير على وجود ارتباط دال احصائيا بين العبارات ومحتور الاستبيان.

**سادساً: البرنامج التعليمى المقترح بأستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت)إعداد الباحثة:**

**ولتصميم البرنامج التعليمى قامت الباحثة بتحديد الآتي:**

**١- تحديد الهدف من البرنامج التعليمى:**

معرفة أثر استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه (أعرف – أريد – تعلمت) على المستوى المعرفى وانطباعات الطالبات نحو الاستراتيجيه المستخدمة فى التعلم.

**وتم تحديد الاهداف الفرعية الاتيه:**

- أن تعرف الطالبه كيفية استخدام استراتيجية (أعرف – أريد –تعلمت) فى تعلم المهارات الحركية والمعرفية.
- أن تعرف الطالبة على البعد المعرفى للتربية الحركية.
- أن تعرف الطالبة بعض النواحي النفس حركية فى التربية الحركية.
- أن تكتسب الطالبة اتجاهات إيجابية نحو التربية الحركية.

**وجاء اختيار طالبات الفرقة الثانية لتطبيق الدراسة الأساسية عليهم للسبب التالى:**

- أن طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعه بنى سويف سبق دراستهم لمقرر اساسايات المناهج وطرق التدريس ، وبذلك يتوافر شرط معرفة سابقة لدى المتعلم تساعد على تعلم ذى معنى وهو أساس الاستراتيجية.

**٢- تحديد الغرض من البرنامج التعليمى:**

- أن تكتسب الطالبات أداء المهارات الاساسيه فى التربية الحركية بطريقه صحيحه.
- أن تكتسب الطالبات النواحى المعرفية، النفس حركية، الانشطة الحركية.
- أن تكتسب الطالبات أساليب جديدة للتعلم.
- أن تكتسب الطالبات بعض الأهداف السلوكية.
- أن تكتسب الطالبات القدرة على التفكير العلمى المنظم.
- أن تكتسب الطالبات التذكر والانتباه والإدراك والتحليل والتركيب.
- أن تكتسب الطالبات القدرة على الجرأة والإقدام.

**٣- أسس وضع البرنامج التعليمى:**

**اعتمدت الباحثة عند وضع البرنامج التعليميةعلى بعض الأسس التالية:**

- مراعاة أن يتماشى هدف البرنامج التعليمية مع مقرر التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.
- تحديد أهم واجبات الوحدات التعليمية.

- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة السنية.
- تنوع ومرونة محتوى الوحدات التعليمية.
- أن تعمل الوحدات التعليمية على استثارة دوافع الطالبات.
- أن تحقق الوحدات التعليمية عامل التشويق والإثارة الطالبات.
- أن يراعى فى الوحدات التدرج من السهل إلى الصعب.

**١- محتوى الوحدات التعليمية:**

بعد الرجوع الى المراجع العلمية المتخصصة فى مجالات البحث والقراءة المستفيضة فى الابحاث والدراسات السابقه وخاصة ما يتعلق بمقرر التربية الحركية والمرتبطه بعينة البحث مثل كلا من **(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٩)،(٢٢)،(٢٣)،(٢٤)،(٢٧)** فقد تم تحديد محتوى أنشطة البرنامج باستخدام استراتيجيه ماوراء المعرفة (أعرف –أريد- تعلمت) لتعليم المهارات الاساسيه فى التربية الحركية والمعلومات والمعارف المرتبطه بهذه الرياضه باستخدام أستراتيجيه ما وراء المعرفة فى تدريس التربية الحركية، وبعد الانتهاء من اعداده تم عرضه فى صورته الاوليه على (١٠) من السادة الخبراء فى التنس والمناهج وطرق تدريس التربيه الرياضيه (مرفق١) لتحديد مدى مناسبه محتوى الوحدات لتحقيق الهدف العام والاهداف السلوكيه، وفى ضوء نتائج الاستطلاع تم تنظيم محتوى الوحدات فى صوره أربعه وحدات تعليميه تم تطبيقها فى (٦) أسابيع من خلال (١٢) درس، وكان الزمن المحدد لكل درس هو (١٢٠) دقيقه.

**قامت الباحثة بإتباع الخطوات التاليه لأعداد محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (أعرف –أريد -تعلمت) للتعرف على نواتج التعلم فى التربية الحركية قيد البحث لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف:**

**تحديد طريقة التدريس والوسائل التعليمية:**

تستخدم **استراتيجية (أعرف- أريد – تعلمت)** كطريقة تدريس لمحتوى البرنامج التعليمى فى التربية الحركية محل الدراسة وتمر بمراحلها الخمس التاليه:

١- مرحلة التعرف على المعلومات السابقة ماذا اعرف (k) .
٢- مرحلة ماذا اريد أن اعرف (W) .
٣- مرحلة تحليل ورقة العمل لمعرفة ماذا تعرف الطالبة وماذا يريدون معرفتة ليتم وضع الدروس.
٤- مرحلة تطبيق الدروس على الطالبات باستخدام الطريقة الكلية واسلوب الامر.
٥- مرحلة التقويم ماذا تعلمت (L).

وحيث أن استراتيجية (أعرف- أريد_ تعلمت) تعتمد على استثارة الطالبات وايجابية ونشاط المتعلمين، فقد تم تحديد الأدوات والوسائل التعليمية مثل:

- كرات تنس - مضارب تنس - حجرة دراسية
- فيديو تعليمى - أقماع - ملعب تنس

ولقد قامت الباحث بتقسيم الدروس على **(أربعه وحدات تعليمية)**، تتضمن كل وحدة **(أربعة دروس)** وقد تم تقسيم أجزاء الدرس كالتالى:

- ورقة العمل بداية الوحدة
- ورقة تحليل لورقة العمل لمعرفة مستوى الطالبات
- أعمال إدارية
- الإعداد البدنى (العام والخاص).
- الجزء التطبيقى

- الجزء الختامى.
- ورقة العمل الختامية لمعرفة ما تحقق من تعلم.

**٢- تحديد الزمن المناسب لكل جزء من أجزاء الدرس:**

تم تحديد زمن كل جزء من أجزاء الدرس وفقاً لمحتوى كل درس، مع الوضع فى الاعتبار أن لا يتعدى زمن الدرس الزمن المخصص لتدريس المحاضرة العملية المحدد طبقاً للجدول الدراسى لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعه بنى سويف والمتفق عليه من قبل إدارة الكلية، وبذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلة للطالبات (عينة البحث التجريبية) بفاصل زمنى يومين عن الدرس العملى بهدف تنفيذ الاجراءات الاتى:

- ورقة عمل بداية الوحدة،
- تحليل ورقة العمل لتحديد مستوى الطلاب ومعرفة ما يريدون أن يعرفوا،
- وضع الدروس العملية وفقاً لما يعرفوا وما يريدون معرفتة،

ويوضح جدول (١٢) التوزيع الزمنى لأجزاء الدرس العملى

**جدول (٧)**

**نموذج للتوزيع الزمنى لأجزاء الدرس العملى**

| م | أجزاء الدرس | الزمن | النشاط |
|---|---|---|---|
| ١- | أعمال إدارية | ٨ ق | استقبال الطالبات |
| ٢- | الإعداد البدنى | ٢٠ ق | تمرينات التهيئة للمهارة |
| ٣- | الجزء التطبيقى | ٨٥ ق | أداء الطالبات للمهارة |
| ٤- | الجزء الختامى | ٧ ق | تمرينات تهدئة |
| ٥- | إجمالى زمن الدرس العملى | | ١٢٠ق |

ثم بعد تطبيق الجزء العملى:

- يتم توزيع ورقة العمل الختامية لمعرفة ما تعلموه.
- مناقشة الطالبات حول ما تعلموه.

**سابعاً: الدراسات الاستطلاعية:**

**الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى **خلال الفترة من ٢٠٢١/١١/٥ إلى ٢٠٢١/١١/١٢م** للأسباب التالية:

- ضبط المتغيرات لعينة البحث (التكافؤ والتجانس).
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات.
- التأكد من سهولة تطبيق الاختبارات.
- التأكد من صلاحية الأدوات.

- التعرف على أسلوب استخدام أدوات وأجهزة القياس وبطاقات التسجيل وكفايتها للبيانات المطلوبة.

**الدراسة الاستطلاعية الثانية:**

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية الأولى والتى ساعدت فى تكافؤ العينة قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لمعرفة مدى مناسبة الوحدات التعليمية وفهم الطالبات للوحدات والقيام بالتقنين العلمى (صدق وثبات) الاختبار المعرفي بتطبيق الاختبارات على مجموعتين( مميزة وغير مميزة) وإعادة تطبيق الاختبارات على عينة من خارج عينة البحث الأصلية وذلك فى الفترة من **٢٠٢١/١١/١٥م** إلى **٢٠٢١/١١/٢٢م**.

ثامناً: تنفيذ التجربة الأساسية:

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام استراتيجية ماوراء المعرفة ( أعرف- اريد – تعلمت) فى الفترة من **٢٠٢١/١١/٢٥م** إلى **٢٠٢١/١٢/٣٠م** بواقع درسين اسبوعيا.

**القياس البعدى:**

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى للمجموع للاختبارات المهارية والاختبار المعرفي قيد البحث وذلك فى الفترة من **٢٠٢١/١/٣١م** إلى **٢٠٢٢/١/٢م**.

**تاسعاً: المعالجات الإحصائية:**

تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- معامل السهولة والصعوبة.
- الوسيط
- معامل الالتواء
- الانحراف المعيارى
- اختبار (ت)
- نسبة التحسن
- النسبة المئوية

**عرض ومناقشة النتائج:**

**عرض النتائج:**

**جدول (٨)**
**دلالة الفروق ونسب التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في متغير التحصيل المعرفي**

**ن= ١٥**

| م | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | فروق المتوسطات | الخطأ المعياري للمتوسط | قيمة (ت) | مستوى الدلالة الاحصائية | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ±ع | س | ±ع | | | | | |
| ١ | البعد المعرفي | ٣.١٠ | ٠.٣١ | ٥.٢١ | ٠.٢٤ | ٢.١١ | ٠.٣٤ | ٧.٩٥ | دال | %٤٠.٤٩ |
| ٢ | البعد الانفعالى | ٣.٢٨ | ٠.١٤ | ٥.١٧ | ٠.٣٣ | ١.٨٩ | ٠.٢٨ | ٦.٥٢ | دال | %٣٦.٥٥ |
| ٣ | البعد النفسحركى | ٣.٠٢ | ٠.٢١ | ٥.١٦ | ٠.٤١ | ٢.١٤ | ٠.٥١ | ٨.٦٤ | دال | %٤١.٤٧ |
| | الانشطة الرياضية المستخدمة | ١.٥١ | ٠.٨٢ | ٣.١٠ | ٠.٣٢ | ١.٥٩ | ٠.٣٦ | ٧.٦٣ | دال | %٥١.٢٩ |

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١

يوضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في متغير الاختبار المعرفي حيث حققت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٥٢-٨.٦٤) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية كما حققت نسبة التحسن المئوية قيمة قدرها (٣٦.٥٥% الى ٥١.٢٩%) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) والمطبق على طالبات المجموعة التجريبية بالإضافة الى استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) والذي كان له إثر إيجابي في تحسن الأداء التدريسي.

**جدول (٩)**
**دلالة الفروق ونسب التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في متغير التحصيل المعرفي**

**ن= ١٥**

| م | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | فروق المتوسطات | الخطأ المعياري للمتوسط | قيمة (ت) | مستوى الدلالة الإحصائية | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ±ع | س | ±ع | | | | | |
| ١ | البعد المعرفي | ٣.١٢ | ٠.٠١ | ٥.٢١ | ٠.٢٥ | ٢.٠٩ | ٠.٣٧ | ٣.٥٤ | دال | %٤٠.١١ |
| ٢ | البعد الانفعالى | ٣.٩١ | ٠.١٢ | ٤.٩٠ | ٠.٢٢ | ٠.٩٩ | ٠.٠٧ | ٣.٩١ | دال | %٢٠.٢٠ |
| ٣ | البعد النفسحركى | ٣.١٥ | ٠.١١ | ٤.٨٢ | ٠.٢١ | ١.٦٧ | ٠.٢٦ | ٣.٣٣ | دال | %٣٤.٦٤ |
| ٤ | الانشطة الرياضية المستخدمة | ١.٨٥ | ٠.٢١ | ٢.٩٧ | ٠.١٤ | ١.١٢ | ٠.٢١ | ٣.٥٢ | دال | %٣٧.٧١ |

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧١

يوضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في متغير اختبار التحصيل المعرفي حيث حققت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٥-٢.٩٨) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية كما حققت نسبة التحسن المئوية قيمة قدرها (٢٠.٢٠-٤٠.١١%) وتعزى الباحثة ذلك التأثير إلي طريقة المعلمة في الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارات قيد البحث ، كما أن المتعلم قد يعود في خلال مراحل تعليمه المختلفة علي أن يتلقى المعلومات بدون أن يبحث عنها وأن ينتظر النموذج ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة المتعلمة.

**جدول (١٠)**
**دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية وفروق نسب التحسن لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الاختبار المعرفي في التربية الحركية**

**ن= ٣٠**

| م | المتغيرات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة(ت) | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س | ±ع | س | ±ع | | |
| ١ | البعد المعرفي | ٥.٢١ | ٠.٢٤ | ٥.٢١ | ٠.٢٥ | ٤.٦٥ | دال |
| ٢ | البعد الانفعالى | ٥.١٧ | ٠.٣٣ | ٤.٩٠ | ٠.٢٢ | ٥.٩٨ | دال |
| ٣ | البعد النفسحركى | ٥.١٦ | ٠.٤١ | ٤.٨٢ | ٠.٢١ | ٤.٦٧ | دال |
| ٤ | الانشطة الرياضية المستخدمة | ٣.١٠ | ٠.٣٢ | ٢.٩٧ | ٠.١٤ | ٤.١٢ | دال |

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥= ١.٦٨

يوضح جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الاختبارات المعرفية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٢، ٥.٩٨) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن نمط أسلوب استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) قد تم تنظيمه بشكل جيد الذي ارتفعت معه عملية مراعاة الفروق الفردية.

## مناقشة النتائج

" يوضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في متغير الاختبار المعرفي حيث حققت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٥٢-٨.٦٤) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية كما حققت نسبة التحسن المئوية قيمة قدرها (٣٦.٥٥% الى ٥١.٢٩%) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) والمطبق على طالبات المجموعة التجريبية بالإضافة الى استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) والذي كان له إثر إيجابي في تحسن الأداء التدريسي.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة (k.w.l) حيث وفرت للمتعلم مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بشكل تدريجي ومبسط ، فتعتبر استراتيجية (k.w.l) من الاستراتيجيات التي تؤكد على نشاط المتعلم في بناء المعنى وتكوينه، واستخراج المعاني السابقة عن الموضوع وتوضيح الغرض منه، ومراقبة فهم الطالب وتقويمه، وتوسيع أفكاره فيما بعد الموضوع، كما تعتبر من الاستراتيجيات التي تستخدم في مراقبة الفهم، والتي أجمع عليها الباحثون، وهذا يبرز أهمية استراتيجية (*K-W-L*) في العملية التعليمية بوجه عام وفى تعليم التفكير والفهم بوجه خاص حيث يستطيع المتعلمين بمساعدة المعلم بناء الموضوعات على أساس من المعرفة السابقة والأسئلة التي يقدمها الطلاب أنفسهم عمَّا يعرفونه أو ما ينبغي أن يعرفوه وما تعلموه. (١٢: ٥٠)(١٣: ٣)

حيث أن استراتيجيات ماوراء المعرفة ساعدة في تنمية الجوانب المعرفية مثل :التركيز وتخزين المعلومات واستدعائها، والجوانب المهارية المتعلقة بالتفكير بأنواعه المختلفة، كالتفكير الابتكاري، والتفكير العلمي، والتفكير الناقد ومهارات اتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة، والجوانب الوجدانية المتعلقة بالوعي والاتجاه وبناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب ، مما أدى إلى تحسن وتطوير الأداء المهاري فى التعلم، كما أن استراتيجية ما وراء المعرفة (k.w.l) أدت إلى تكوين معارف ومعلومات متكاملة عن المتغيرات قيد البحث٠( ١١: ٤٤)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه نتائج دراسة كل من **"هانى الدسوقى" (٢٠١٤م) (٢١)، "محمد كمال البارودى" (٢٠١٤م)(١٨)**، أن استراتيجية التدريس (k.w.l) هي استراتيجية تعلم واسعة تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها (نقطة أو مركز) لربط تلك المعرفة بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها هؤلاء الطلاب ، ومهارات ما وراء المعرفة بأنها"مجموعة من المهارات التي تيسر للطالب أداء ومتابعة مهام تعلمه من خلال فهم لأنواع المعرفة، وتنظيم المعرفة التي تتمثل في التخطيط وإدارة المعلومات وتوجيهها، والضبط الذاتي لعمليات تعلمه وتصحيح مسار تفكيره وتوجيهها لتحقيق أهداف تعلمه، كما أن استخدام استراتيجية (k.w.l) تساهم بفاعلية فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى مقارنة بأستخدام الأسلوب التقليدى فى التعلم.

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من:، **" Siribunnam & Tayraukham, (٢٠٠٩م) (٢٦)، MohammedEl Baroudy(٢٠١٢)(٢٥)**، وكانت أهم النتائج إن التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L)، ساعد طلاب المجموعة التجريبية في توجيه تفكيرهم نحو الهدف المنشود من التعلم والبحث عن الجديد،وما توصلوا إليه من تعلم، وممارسة العديد من الأنشطة، حيث أن وفرة المعرفة وغزارة المعلومات السابقة، والتي توصل إليها المتعلمين من خلال سؤالهم عن المعرفة السابقة تجعلهم يستخدمون بعض مهارات ما وراء المعرفة، كالتخطيط في تنظيم تلك المعارف والمعلومات، مما يؤدي إلى زيادة وعي المتعلمين بالمهام والمهارات ما وراء المعرفيه التي يمارسونها ، كما اشارات النتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي والتحصيل العلمي بين الطلاب لصالح المجموعتين التجريبيتين، كما أن الطلاب الذين درسوا باستخدام دورة التعلم واستراتيجية (k.w.l) كانت اتجاهاتهم نحو التعلم مرتفع أكثر من الطلاب الذين تعلموا بالطريقة السائدة.

يوضح جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الاختبارات المعرفية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٢، ٥.٩٨) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية وتعزى الباحثة هذه النتيجة

إلى أن نمط أسلوب استراتيجية ما وراء المعرفة (أعرف – أريد – تعلمت) قد تم تنظيمه بشكل جيد الذي ارتفعت معه عملية مراعاة الفروق الفردية.

كما تعزو الباحثة هذا التقدم الذى طرأ على المجموعة التجريبية إلى المتغير التجريبي الذى يتمثل فى استراتيجية (k.w.l) والتى أبتكرت بيئة تعليمية جيدة من خلال تنمية المهارات العقلية العليا واستثارة دوافعه نحو التعلم ومساعدته على التفكير العلمي المنظم مما أدى إلى استيعابه وإدراكه للحقائق والمعارف المرتبطة بمستوى الأداء المهارى والتعلم الصحيح.

ويذكر **"محمد حسين حمدان" (٢٠١١ م)**(١٩) أن استراتيجيات ما وراء المعرفة احدي الاستراتيجيات التي تركز علي تنمية المهارات العقلية العليا وتهدف إلي أن يخطط المتعلم ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص وبالتالي فإنها تعمل علي تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسئولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم (١٩:٨)٠

ويضيف كلا من **"محسن محمد حمص"(٢٠٠١م)، "مجدى عزيز ابراهيم" (٢٠٠٤م)، فوزى طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة (٢٠٠٤م)** أن مهارات ما وراء المعرفة لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض، وإنما تتداخل مع بعضها البعض عندما يقوم الطالب بأداء مهمة معينة، حيث إن الاهتمام بمهارات ما وراء المعرفة وتنميتها فى العملية التعليمية أمر ضروري؛ لأن معرفة الفرد باستراتيجيات ما وراء المعرفة، ووعيه بها، واستخدامها فى مواقف التعلم المتنوعة تساعده على القيام بدور إيجابى فى جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها، أثناء عملية التعلم، وهذا ما يجب مراعاته عند إكساب الطلاب مهارات الفهم القرائى والاستماع الناقد.(١٧: ٤)(١٦: ٢٣)(١٤: ٣٥).

**الاستنتاجات:**

فى ضوء مجال البحث والهدف منه، واستناداً على ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية، وفى نطاق مجتمع البحث وحدود عينة البحث وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١- تؤثر استراتيجيه ما وراء المعرفة (أعرف- أريد- تعلمت) تأثيرا ايجابيا على تعلم مستوى نواتج التعلم لدى (قيد البحث) وعلى مستوى التحصيل المعرفى لطالبات قيد البحث.

٢- تساعد استراتيجيه ما وراء المعرفة (أعرف- أريد- تعلمت) على تكوين اتجاهات ايجابيه نحو التربية الحركية عن طريق تعزيز الثقه بالنفس وتسهيل اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

**ثانياً: التوصيات:**

**طبقاً لما أشارت إليه المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات الآتية:**

**١- يوصى بتطبيق إستراتيجية ما وراء المعرفة فى تعلم الجوانب النظرية والعملية المختلفة بكليات التربية الرياضية.**

**٢- إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة (k.w.l) على مراحل سنية مختلفة لإثبات وتأكيد فاعلية هذه الإستراتيجية في تعلم المهارات الحركية.**

**٣- ادراج استراتيجيه ما وراء المعرفة ضمن مقررات طرق تدريس الألعاب الجماعية والرياضات الفردية بكليات التربية الرياضيه.**

## المراجع

**اولا المراجع باللغة العربية:**

١- **إبراهيم عبد الله الحميدان(٢٠٠٥م)**: التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢- **ابو النجا أحمد عز الدين، حمدي محمد عبد الفتاح (٢٠٠٣)**: ألعاب مضرب – تنس – تنس مضرب خشبي – تنس طاولة – الريشة الطائره، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٣- **أمين أنور الخولى، جمال الدين الشافعى(٢٠٠١م):** التنس ( التاريخ – المهارات والخطط – قواعد اللعب)، دار الفكر العربى، القاهره.
٤- **إيلين وديع فرج (٢٠٠٧)**: التنس – تعليم، تدريب، تقييم، تحكيم، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٥- **إيلين وديع فرج (٢٠٠٧): الجديد في التنس الطريق إلي البطولة، منشأة المعارف، الاسكندرية.**
٦- **سامية الأنصارى حلمى (٢٠٠٩م):** ما وراء المعرفة الذكاء الوجدانى، سلسلة افاق جديد فى تنمية التفكير الايجابى (٢)، مكتبة الانجلو، القاهرة.
٧- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٥م):** التخطيط فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر.
٨- **عبد المنعم احمد بدران (٢٠٠٨م):** مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بكفاءة اللغوية، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٩- **عبد النبي اسماعيل الجمال (٢٠٠٠م)**: الموسوعة العربية للتنس للمبتدئين – للمتقدمين – للاعبي المسابقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠- **عفاف عثمان عثمان(٢٠١٤م):** استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١١- **غيداء بنت على الزاهرانى (٢٠١١م):** أثر استخدام استراتيجية (KWL) على التحصيل الدراسى فى مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٢- **فهد بن على العليان (٢٠٠٥م): أستراتيجية K.W.L فى تدريس القراءة مفهومها، إجراءاتها، فوائدها، مجلة كليات المعلمين، وكالة وزارة التربية والتعليم بكليات المعلمين، المملكة العربية السعودية، المجلد (٥)، العدد(١)، مارس.**
١٣- **فؤاد عبد اللة عبد الحافظ (٢٠٠٧م):** فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتى الموجة فى تدريس القراءة على تنمية الفهم القرائى والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد (٧)، نوفمبر.
١٤- **فوزى طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة (٢٠٠٤م)**: المناهج المعاصرة، نشأة المعارف، الإسكندرية.
١٥- **ماهر عبد الباري شعبان (٢٠١٠م):** استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٦- **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م):** موسوعة المعارف التربوية، الجزء(٤)، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
١٧- **محسن محمد حمص (٢٠٠١م):** المرشد فى تدريس التربية الرياضية، ط٢، منشاة المعارف، الاسكندرية.

١٨- **محمد كمال البارودي (٢٠١٤م):** اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس سباق ١٠٠محواجز على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.

١٩- **محمد حسين حمدان (٢٠١١م):** فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة جنوب الوادي.

٢٠- **محمد معروف جاد (٢٠١٦)** تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (k.w.l) على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة السلة، جامعة جنوب الوادى.

٢١- **هانى الدسوقى إبراهيم (٢٠١٤م):** آثر استخدام استراتيجية التدريس (K.W.L) فى تنمية مهارات وراء المعرفة والتحصيل المعرفي فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين بجامعة السلطان قابوس، المؤتمر العلمى السادس، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك، الاردن.

**22-Cole.,M., (2005):** Step by step, Tennis skills, German Tennis federation st.me.ED

23-. **Dawson, I (2001):** Butterfly book, Tennis library du libanon.

**24- Less Ketene W.**H: timing of tennis stroke effects of age skill level, gender, stimulus, rollo city, and attention, 2007.

25-MohammedEl Baroudy(2012): **The effect of using the K-W L Strategyon the congnitive and performance level of the Students the Faculty of physical education on the vault table , Assiut diurnal physical education assiut university.**

**26-Siribunnam ،R. & Tayraukham** ،S. (2009): Effect of 7-e ،k,w,l and conventional instruction on analytical thinking achievement and attitudes toward chemistry learning. Journal of social of science 5 (4).

27-Tom Raven(**2002**): **illustrated teach our self-tennis, knight boos champing, great, Britain.**